ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2023) Vol (14) Issue (9)section(1): 227-244
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.23.14.9.1.11

# Imam Ahmad (may Allah have Mercy on him) and his Approach to the Musnad

Mawlud Mahmoud Ahmed [a]

Asst. Prod. Dr. Hemin Ahmed Balisani[♦a]

**a)**Department of Sharia, College of Islamic Sciences, Salahuddin University - Erbil, Iraq.

**KEY WORDS:**

Imam Ahmad, definition of the Musnad, features of the Musnad, characteristics of the Musnad, efforts of scholars.

**ARTICLE HISTORY:**

**Received**: 24 / 7 /2023

**Accepted**: 8 / 8 / 2023

**Available online:**17/9 /2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

## ABSTRACT

The subject of this research was the approach of Imam Ahmad ibn Hanbal in his Musnad,. I studied what is related to the method of Imam Ahmad ibn Hanbal in his Musnad, which is his method in collecting hadiths, and his method in arranging the musnad and narrating the hadith from his sheikhs.

In the current research, I relied on the analytical and inductive method, which is an approach that relies on research and review of the scholars' texts, writings, and opinions about it.

In collecting the texts, I was keen to rely on the original sources from among the sources and references related to the subject, from the books of hadiths and what is related to the approach of Imam Ahmad in his upbringing, his scientific journeys, and the classification of Musnad writing.

After completing writing this modest research, I reached the following points:

Imam Ahmad's approach in his Musnad has arranged the hadiths in his Musnad according to the order of the Companions with several considerations, including priority such as the ten promised people of Paradise, precedence in Islam, relative nobility, and so on at the end of the chapter.

The text contains several chaises of narration in various places in the narrations of the author of the chapter.

I mentioned the scholars' praise of the Musnad because the Musnad collected many hadiths in it and were selected from among seven hundred hadiths. They mentioned that the Musnad was an alternative to the six books, and he memorized a thousand hadiths, as some scholars mentioned.

The number of companions who have chaise the transmission in the Musnad reached (904) companions. In the Musnad, some companions with different companionships have narrations about it.

The number of companions with different companionships in Al-Musnad reached (56) companions. Some of the Companions share the Musnad of Imam Ahmad with the six books.



♦ *Corresponding author: E-mail*: Email: ayman.mohammad@su.edu.krd

# الإمام أحمد (رحمه الله) ومنهجه في المسند

مولود محمود أحمد [a]

أ.م.د. هيمن أحمد باليساني[a]

a) قسم الشريعة ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة صلاح الدين – أربيل، العراق.

**الخلاصة:**

كان موضوع هذا البحث منهج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده قمت فيه بدراسة ما يتعلق بمنهج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده وهو منهجه في جمع الأحاديث، ومنهجه في ترتيب المسند ورواية الحديث من شيوخه.

اعتمدت في البحث على المنهج التحليلي والأستقرائي، وهو منهج يعتمد على البحث والاطلاع على نصوص العلماء ومؤلفاتهم وآرائهم فيه.

وحرصت في جمع النصوص أن أعتمد على المصارد الأصلية من بين المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع من كتب الأحاديث وما يتعلق بمنهج الإمام أحمد في نشأته ورحلاته العلمية وتصنيف كتابة المسند .

وبعد الانتهاء من كتابة هذا البحث المتواضع توصلت إلى النقاط اللآتية:

إن منهج الإمام أحمد في مسنده هو أنه قد رتب الأحاديث في مسنده على حسب ترتيب الصحابة باعتبارات عدة، منها الأفضلية كالعشرة المبشرين بالجنة، والسابقة في الاسلام، والشرافة النسبية، إلى آخرالباب.

ويخرج النص الواحد بعدة أسانيد في أماكن متفرقة من مرويات صاحب الباب.

وذكرت ثناء العلماء على المسند لأن المسند جمع فيه أحاديث كثيرة وانتقي من بين سبعمائة حديث وذكروا أن المسند بديل الكتب الستة، وكان يحفظ الف الف حديثاً كما ذكره بعض أهل العلم.

وقد بلغ عدد الصحابة الذين لهم مسانيد في المسند (٩٠٤) صحابي.

وفي المسند بعض الصحابة المختلف في صحبتهم لهم رواية فيه.

وبلغ عدد الصحابة المختلف في صحبتهم في المسند (٥٦) صحابي .

وبعض الصحابة مشتركون بين مسند الإمام احمد والكتب الستة .

**الكلمات الدالة:** الإمام احمد، تعريف المسند، مميزات المسند، خصائص المسند، جهود العلماء.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين. وبعد:

فإن هذا البحث مستل من أطروحة الدكتوراه، وقد حاولت فيه تسليط الضوء بإيجاز على كل ما يتعلق بمسند الإمام أحمد (رحمه الله).

والمسند تكمن أهميته في أنها من أوائل المؤلفات المخصوصة الأصيلة في تدوين الحديث النبوي، حيث تعتبر بمثابة موسوعات حديثية جليلة القدر جَمَّة النفع، ولا سيما مسند الإمام أحمد،وقد عُني مؤلفوها ببيان أسانيد الأحاديث حفظًا للعلم، وإبراء للذمة وقد قال عبدالله بن المبارك:" الإسناد من الدين،ولولا الإسناد لقال من شاء ماشاء"[(١)]،وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ): "أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلمّ جرّا، إذا ساقوا الحديث بإسناده، اعتقدوا أنهم بَرِئوا من عهدته، والله أعلم"[(٢)].

وإن الإمام أحمد أحد الأئمة الذين خاضوا في مجال الحديث وكتابته وحفظه، وإن مسند الإمام أحمد كتاب لم يرو من السنة أعلى من كتاب الحديث من مسند الإمام أحمد. وقد دونت المؤلفات الكثيرة والمصنفات التي حوله ترتيبا وإفرادا لأسماء من فيه من الصحابة وأطراف أحاديثه، وتراجم رجال أسانيده، وغريب ما فيه من الحديث وثلاثيات، وزوائده على الكتب الستة، الدفاع عن أحاديثه وفضائله وخصائصه والتي منها خصائص المسند وفضائله . وهذا الكتاب أصل كبير و مرجع أصيل لأصحاب الحديث، انتقي من احاديث كثيرة ،اذ ان الإمام يحفظ الف الف حديث، فجعله إماما ومعتمدا، عند التنازع ملجأ ومستندا.

ويروى عن عبد الله بن أحمد أن أباه صنف المسند بعد ماجاء عند عبدالرزاق صاحب المصنف من اليمن . وكان للمسند سمة يتميز به من بقية المسانيد الآخرين ومنهجه في رواية الحديث ومنهجه في تنصيف كتبه، وهذا من مميزات مسنده المختلف من مسانيد أخرى، أن من أسباب الإختلاف في ذلك إختلاف شخصيته المستقلة.

فالبحث يتناول ثلاثة جوانبوهي: جانب مختص بالحديث عن حياة الإمام أحمد (رحمه الله)، وجانب مختص بالحديث عن منهج الإمام فيه، وجانب مختص بفضائل المسند وجهود العلماء وثنائهم عليه.

**سبب إختيار الموضوع:**

هو تميز مسند الإمام أحمد من بين كتب المسانيد الأخرى، وبغية المساهمة في خدمته ودراسته للوقوف على خباياه ومزاياه.

**أهمية الموضوع:**

(١) رواه مسلم في صحيحه، في المقدمة، باب بيان أن الاسناد من الدين، ١٥/١.

(٢) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، ٧٤/٣

فإن بحث المسانيد مفيد وهام، يقف القارئ من خلاله على نوع خاص من الجهد العلمي لتمييزالحديث المروي عن النبي ﷺ وإفراده عن غيره، كما يقف على نوع خاص من الترتيب فيجمع الأحاديث التي تناقلها الرواة، فإن كتاب المسند لا يجمع الحديث النبوي مرتباً على حسبالموضوعات، بل يجمع الأحاديث على ترتيب رواتها من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم.ويوقفنا هذا البحث على مرحلة تاريخية من مراحل تدوين الحديث لها أهميتها البالغة، لما كان لها من الأثرالعلمي العظيم.

**هدف البحث:**

من الأهداف التي يسعى إليها البحث هي:

أولاً: تعريف المسند.

ثانياً: بيان مميزات المسند.

ثالثاً: خصائص المسند وفضائله.

رابعاً: بيان جهود العلماء حول المسند.

**الدراسات السابقة:**

أذكر بعض المصادرمن الدراسات السابقة، لأن البحث مستل من رسالة الدكتوراه، ويوجد الكثير ممن كتب عن المسند وتعريف المسند وترجمة الإمام أحمد.

(منهج الإمام احمد بن حنبل في الحديث من خلال مسنده دراسة منهجية تحليلية، اعادة العدوية، رسالة لتحصيل الدرجة الأولى ( الماجستير) كلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية ـ جاكارتا ـ اندونسيا).

( ترجمة الإمام أحمد بن حنبل وقصته مع المسند وبيان الجهود المبذولة في خدمته).

( المصعد الأجمد في ختم مسند الإمام أحمد، الجزري ( ت: ٨٣٣هـ) مكتبة التوبة ١٩٩٠م، الرياض المملكة العربية السعودية).

( خصائص مسند الإمام أحمد لأبي موسى المديني ( ت: ٥٨١هـ) تحقيق: محمد ناصر العجمي، دار البشائر الاسلامية، ٢٠٠٧م، بيروت ـ لبنان ).

أما الفرق بين الدراسات أو الكتب المذكورة أعلاه وبين موضوع بحثي، فهو أن دراستي أعتمدت على تعريف مسند الإمام أحمد وبيان خصائصه ومميزاته التي يفرق بين مسند الإمام والمسانيد الأخرى وبيان منهجه فيه، ولم أتطرق الى حياته الشخصية ومحنته التي مر بها لشهرته وتجنب التكرار.

**منهج البحث:**أعتمد الباحث على المنهج التحليلي من خلال الإطلاع على المسند،واستقراء النصوص فيه وفي مؤلفات العلماء بصدده، وكذلك تتبع الجهود المبذولة لخدمة المسند، فسلك الباحث طريقة البحث والتقصي، وقام بجمع المعلومات حول المسند وقصة كتابته وشيوخه وتلامذته وكل ما يتعلق بتأليفه.

**خطة البحث:**وقد اقتضى البحث أن يكون مقسماً على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك كما يأتي:

المقدمة وفيها: أسباب الإختيار وأهمية الموضوع ومنهج الباحث وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد (رحمه الله). ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: نبذة عن حياة الإمام أحمد (رحمه الله)، ويتضمن ما يأتي:

أولاً: اسمه، ونسبه، ولقبه، وموطنه.

ثانياً: مولده، ونشأته.

ثالثاً: حياته ورحلاته العلمية.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته وآثاره، ووفاته. ويتضمن ما يأتي:

أولاً: شيوخه.

ثانياً: تلامذته.

ثالثاً: مؤلفاته وآثاره.

رابعاً: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالمسند، وخصائصه، ومنهج المؤلف فيه. ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف المسند وخصائصه

المطلب الثاني: منهج المؤلف في مسنده

المطلب الثالث: فضائل المسند وثناء العلماء عليه

الخاتمة: وفيها ذكر لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال بحثه.

**وفي الختام أقول:**

ما كان في وسعي فقد بذلته في إعداد وكتابة هذا البحث، فما كان فيه من صواب فهو من الله تعالى، وما كان فيه من خطأٍ أو نسيان فهو من نفسي، فسبحان من لا يسهو ولا يخطأ.

وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث المتواضع موضع نفع وقبول إنه سميع الدعاء، وصلِّاللهم وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**********

## المبحث الأول: التعريف بالإمام أحمد (رحمه الله)

ويحتوي على مطلبين:

### المطلب الأول: نبذة عن حياة الإمام أحمد (رحمه الله)

**أولاً:** اسمه ونسبه وكنيته:

هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، بغدادي الأصل والمنشأ[١].

**كنيته:** ويكنى الإمام رحمه الله تعالى أبو عبد الله وأبو صالح[٢].

**ثانياً: ولادته ونشأته.**

خرجت أمّه صفية بنت ميمونة بنت عبد الملك الشيباني من مدينة مرو وهي تحمل في بطنها جنينًا، وحين دخلت مدينة بغداد ولدت لها ولد سماه (أحمد بن حنبل) في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤هـ)، كما يذكره ابنه عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى بقوله: قال لي أبي: " ولدت سنة أربع وستين ومائة"[٣].

**ثالثا: نشأته:**

إن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى حفظ القران في سن مبكرة كما قال أبو بكر بن الخلال:" سمعت أحمد بن حنبل، يقول: " كنت أحفظ القرآن، فلما طلبت الحديث اشتغلت– فقلت: متى– فسألت الله عز وجل أن يمن علي بحفظه "(٤)، درس اللغة العربية، وتعلم الكتابة، وكان يحب العلم كثيرًا . ومضت الأيام حتى بلغ الإمام أحمد الخامسة عشرة من عمره فأراد أن يتعلم أحاديث رسول الله ﷺ من كبار العلماء والشيوخ، فلم يترك شيخًا في بغداد إلا وقد استفاد منه، ابتدأ الإمام أحمد– رحمه الله تعالى– في طلب العلم من شيوخ بغداد، ثم بدأ رحلاته بعد وفاة شيخه في بغداد[٥].

قال صالح يقول أبي :" طلبت علم الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة"، ويقول : قال أبي :" ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة وأنا أحفظ ما سمعت منه ولقد جاء إنسان الى باب ابن علية ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها عليَّ وأنا أقول هذا إسناده كذا فجاء المعيطي وكان يحفظ فقلت له: أجبه فيها فبقي وأغرب من حديثه مالم أسمع وخرجت إلى الكوفة – سنة مات فيها هشيم– سنة ثلاث وثمانين ومئة وهي أول سنة سافرت فيها وقدم عيسى بن يونس الكوفة بعدي بأيام سنة ثلاث وثمانين[٦].

**رابعا: زواجه وأولاده:**

تأخر زواجه رحمه الله، فلم يتزوج إلا بعد الأربعين، وتزوج عباسة بنت الفضل، فكانت زوجة الإمام أحمد

(١) ينظر: وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩٠/٦. وسير أعلام النبلاء،١٧٨/١١.

(٢) ينظر: وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩٠/٦. وسير أعلام النبلاء،١٧٨/١١.

(٣) ينظر: نفس المصدر: ٢٤٥/١. ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ١٦/١. وسير أعلام النبلاء،١٧٩/١١.

(٤) ينظر: مناقب الإمام أحمد،٣٩/١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه، ٢٦/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ١/ ٤٤٧.

بن حنبل، وأم ابنه صالح[١]، وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: تزوجت وأنا ابن أربعين سنة، فرزق الله خيراً كثيراً[٢]، وكان للإمام رحمه الله تعالى ابنان وهما: صالح وعبد الله[٣].

**المطلب الثاني : حياته العلمية**

ويشتمل على ما يأتي:

**أولاً: طلبه للعلم:**

في سنة ( ١٧٩هـ) وهو في السادسة عشر من عمره بدأ بطلب الحديث في بغداد عند شيخه (هشيم) وعند ( أبو يوسف) صاحب أبي حنيفة(٤)، وتعلم اللغة الفارسية[٥]. وعن عبادته:

فقد صحَّ عنه بأسانيد، أنَّه كان يصلِّي في كلِّ يوم ثلاثمائة ركعة، قال ابنه عبدالله: فلَّما جُلِد كان يصلِّي مائة وخمسين ركعة[٦]. قال أحمد بن حنبل: ما كتبت حديثًا إلا وقد عملت به حتى مر بي أن النبي صلى صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة دينارًا فأعطيت الحجام دينارًا حين احتجمت[٧]

**ثانياً: رحلاته العلمية:**

ومع مرور الأيام ضعفت الهمم، واكتفى طلاب العلم في كل بلد بالأخذ عن العالم الذي في بلدهم، وقد سجل هذه الظاهرة العلامة الموصلى (ت ٦٢٢ هـ) في مقدمة جمعه للصحيحين بقوله: "ولما كان علم الحديث، ورأيت إعراض الناس عنه، وسبب ذلك أربعة أشياء وذكر منها السفر. ."[٨].

بعد وفاة (هشيم) شيخ الإمام، بدأت رحلات الإمام، وأول رحلة له كانت إلى الكوفة في سنة (١٧٩هـ)، وبدأ يكتب الأحاديث من (أبي معاوية ت: ١٩٤ هـ)، وفي الكوفة كان الإمام حجة حديث هشيم

وفي سنة (١٨٦ هـ) رحل الإمام رحمه الله تعالى إلى البصرة، وكان يكتب حديث (روح بن عبادة) و( بهز بن أسد).

وفي سنة (١٨٧هـ) رحل الإمام إلى الحجاز وهذا أول رحلته إلى الحجاز، فسمع هناك عن(سفيان بن عيينة)، وله عن مالك قول: " فاتني مالك، ولكن عوضني الله به سفيان، ولقي الشافعي بمكة سنة ( ١٩٥)، وبقي في الحجاز سنتين.

---

(١) ينظر: مختصر طبقات الحنابلة: ٢٨٩.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٨٥/١١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩٠/٦.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٦/١، ٢٧.

(٥) ينظر: ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣١/١. والأئمة الأربعة، مصطفى الشكعة، ٧٥/٤.

(٦) https://rasoulallah.net/ar/articles/article/٢٣٦٥٧

(٧) ينظر: تدريب الراوي (١٤٤/٢). ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص ٢٣٢.
https://rasoulallah.net/ar/articles/article/٩٠٢٦

(٨) https://rasoulallah.net/ar/articles/article/٢٥٨٢٠

وفي سنة ( ١٩٩هـ) خرج الإمام إلى اليمن مع (يحيي بن معين) للسماع عن (عبدالرزاق بن همام ت: ٢١١ هـ) الصنعاني صاحب المصنف، فأقام عند عبدالرزاق عشرة أشهر.

ولما رجع إلى بغداد رحل إلى الشام، وواسط، وطرطوس، وكان آخر رحلاته إلى الشام سنة ( ٢٠٩هـ) ثم رجع منها إلى (بغداد) ولم يخرج منها حتى كانت المحنة سنة ٢١٨هـ[١].

**ثالثاً: العصر الذي عاش فيه:**

عاش الإمام أحمد رحمه الله تعالى في زمن الخلافة العباسية، وبالتحديد في زمن الخلفاء العباسيين الثلاث: المعتصم، والواثق، والمتوكل[٢].

**رابعاً: شيوخه:**

كان للإمام رحمه الله تعالى شيوخاً عدة أخذ عنهم العلم، ولا سيما الحديث النبوي، ومن هؤلاء العلماء والمحدثين ما يلي:

أبو يوسف ( ت: ١٨٢هـ) صاحب الإمام أبي حنيفة، وهو أول من كتب عنه الحديث[٣].

وهشيم بن مشير (ت: ١٨٣ هـ). يقول الإمام أحمد:" أنا أحفظ ما سمعت منه"، ويذكر هو أول سماعه من هشيم من سنة تسع وسبعين ومائة[٤].

وإسماعيل بن علية (ت: ١٩٣هـ)، ومعتمر بن سليمان ( ت: ١٨٧هـ)، ووكيع بن الجراح ( ت: ١٩٦هـ)، وكان الإمام دائم المذاكرة له[٥].

وعبدالرحمن بن مهدي ( ت: ١٩٨ هـ) خرج الإمام ويحيي بن معين من مجلس هشيم، وقد دخلا على عبدالرحمن يكتبان عنه[٦].

ويحيي بن سعيد (٢٠٤ هـ)، ويزيد بن هارون (٢٠٦ هـ)، وعبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ) صاحب المصنف[٧].

**خامساً: تلامذته:**

حدث عنه ابناه: صالح وعبد الله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله المنادي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السجستاني، وأبو بكر الأثرم، وأبو

---

(١) ينظر: مناقب الإمام أحمد، ابن الجوزي، ٢٦/١.

(٢) ينظر: مروج الذهب لأبي الحسن المسعودي ٨٤/٤.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء،١٨٠/١١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه،١٨٠/١١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه،١٨٠/١١.

(٦) ينظر: المصدر نفسه،١٨٠/١١.

(٧) ينظر: المصدر نفسه،١٨٠/١١.

بكر المروذي، ويعقوب بن شيبة، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم(١).

**سادساً: مؤلفاته:**

١. كتاب العلل: هذا الكتاب رواية عن عبدالله بن أحمد، سؤالات عن عبدالله .

٢. كتاب الزهد: الكتاب على زهد الانبياء وبعض الصحابة.

٣. كتاب الفرائض: يبحث الكتاب في موضوعات التركة والميراث.

٤. كتاب الفتن: في الكتاب مسائل الفتن وأشراط الساعة.

٥. كتاب المناسك: محتوى الكتاب هو عن مناسك الحج والعمرة والاعتكاف والاحرام.

٦. كتاب الأشربة: يحتوي الكتاب على الروايات الواردة في المشروبات المسكرة والمحرمة.

٧. كتاب المسند: وهو أكبر دواوين السنة المطهرة، إذ يحوي ما يقارب ثلاثين ألفًا من أحاديث النبيﷺ، انتقاها الإمام أحمد من بين سبعمائة وخمسين ألف حديث.

**سابعا: ثناء العلماء عليه**

وقد أثنى على الإمام أحمد رحمه الله تعالى جمع غفير من العلماء الأجلاء، والمحدثين الحفاظ، والفقهاء منهم:

ـ قتيبة يقول: (لولا الثوري لمات الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحدثوا في الدين)(٢).

ـ وقال إسحاق بن راهويه:" أحمد حجة بين الله وبين عبيده في أرضه"(٣).

ـ وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمة الله ورضوانه عليه:" أحمد بن حنبل إمام في ثمان خصال إمام في الحديث إمام في الفقه إمام في القرآن إمام في اللغة إمام في الفقر إمام في الزهد إمام في الورع إمام في السنة" (٤).

**ثامنا: مرضه ووفاته**

**أولاً:** مرضه: بدأ مرض الإمام رحمه الله تعالى في ليلة الجمعة في الثاني عشرة من ربيع الأول سنة (٢٤١) للهجرة، أي قبل وفاته بسنة(٥).

**ثانياً:** وفاته: توفي الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة (٢٤١) للهجرة(٦).

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٩٠/٦. وسير أعلام النبلاء،١٨١/١١.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي، ١٠١٣/٥.

(٣) ينظر: البداية والنهاية، ٣٣٦/١٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه:، ١٩/١.

(٥) ينظر: سيراعلام للذهبي، ٥٤٣/٧. و الدر المنضد ٥٠/١.

(٦) ينظر: الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، ٢٤٦/١.

## المبحث الثاني: التعريف بالمسند، وخصائه، ومنهج المؤلف فيه

ويحتوي على ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول: تعريف المسند وخصائصه، ويتضمن ما يأتي:**

**أولاً:** تعريف المسند لغة واصطلاحاً.

١- المسند لغة:

بفتح النون اسم مفعول من الفعل أسند، يقال أسند الشئ إليه بمعنى عزاه ونسبه إليه. كتابة قديمة، وقيل: هو خط حمير: أي مكتوب بالحميرية[١]. (المُسْنَد): الدهر. والمُسْنَد: الدعيّ. والمسند: خط حمير وهو موجود كثير في الحجارة والقصور[٢].

٢- المسند اصطلاحاً:

هو الكتاب الذي تجمع فيه مرويات كل صحابي على حدة، من غير التفات إلى الموضوعات والأبواب[٣].

المسند: ما اتصل سنده من رواته إلى منتهاه، وقيل: ما نقل بالعنعنة من غير حذف واسطة[٤]. المسند ما ما رواه المحدّث عن شيخ يظهر منه سماعه منه وكذا شيخه عن شيخه متّصلا إلى الصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥].

تأريخ التصنيف للمسند: ذكر الحافظ أبو موسى المديني أن عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: "صنف أبي المسند بعدما جاء من عند عبدالرزاق"[٦]، وعبد الرزق الصنعاني صاحب المصنف كان يسكن في اليمن. اليمن. وهذا في سنة مائتين للهجرة، وكان عمره آن ذاك ست وثلاثون سنة[٧].

**ثانياً:** خصائص المسند.

وكما يذكره الإمام أحمد أن هذا الكتاب قد جمعه وانتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين الفا[٨].

وذكر أن صالحاً كان قليل الكتاب عن أبيه، فأما عبد الله فلم يكن في الدنيا أحد روى عن أبيه أكثر منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفاً[٩].

---

(١) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، ١٣٦/٢.

(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ٣٢٢٠/٥.

(٣) تخريج الحديث الشريف، علي نايف القاعي، ٣٤/١.

(٤) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، ٤١/١.

(٥) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم.، ١٥٤٢/٢.

(٦) خصائص المسند أبو موسى المديني، ١٨/١.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، ١٧٤/٩.

(٨) طبقات الحنابلة أبي يعلى ١٤٣/١. ومناقب الإمام احمد لابن الجوزي، ٢٦٢/١.

(٩) نفس المصدر: طبقات الحنابلة ابي يعلى ١٨٣/١. تاريخ بغداد اللخطيب البغدادي ١٢/١١.

فأما عدد الصحابة فنحو من سبع مائة رجل، ورد في كتاب مناقب أحمد بن حنبل أنه سمع أبا بكر بن مالك، يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون الف حديث غير ثلاثين أو أربعين، ومن الدليل على أن ما تركه الإمام أحمد رحمه الله من مسنده قد أحاط في المسند إسنادا ومتنا ومن لم يورد في المسند الا ما صح عند الإمام أحمد(١).وإنما ورد عن عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول :" قال لي أبي في مرضه الذي مات فيه: إضرب على هذا الحديث".

ذكر علي بن الحسين بن جدي: قال: قرأت بخط أبي حفص عمر بن عبد الله العكبري، قال: سمعت أبابكر أحمد بن سليمان يقول: سمعت أبابكر يعقوب بن يوسف المطوعي يقول: جلست إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ثلاث عشرة سنة وهو يقرأ المسند على أولاده.

**المطلب الثاني: منهج المؤلف في مسنده**

الكلام في منهج الإمام احمد بن حنبل في الحديث ومنهجه في كتابة مسنده يحتاج الكثير، ولكن نلخص منهجه في كتابه المسند، اذ أراد الإمام أن يجمع مرويات الصحابة في كتاب جامع يذكر تحت كل صحابي أحاديثه التي رواه عن النبي ﷺ، وهذا الكتاب قد أنتقى مادة الكتاب من سبع مائة ألف حديث، وهي التي سمعها من شيوخه، فبلغت النصوص التي أنتقاها نحو ثلاثين ألف حديث من نحو (٩٠٩) صحابي لهم مسانيد في المسند، وهذا المسند الذي بين أيدينا هو برواية ابنه عبد الله بن أحمد(ت:٢٩٠هـ). وقد توخى ترتيب الصحابة في مسنده حسب اعتبارات عدة، منها: الأفضلية، والسابقة في الإسلام، والشرف النسبي، وكثرة الرواية، إذ بدأ مسنده بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم مسانيد البقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند أهل البيت، ثم المكثرين من الرواية، وختمها بمسند النساء وبدأ بزوجات النبي ﷺ ثم ببقية الصحابيات.

وبدأ الإمام أحمد تأليف مسنده كما يأتي:

اولاً: العشرة المبشرة بالجنة:

بدأ بالخلفاء الراشدين أولا مسند أبي بكر الصديق ومسند عمر بن الخطاب، ومسند عثمان بن عفان، ومسند علي بن أبي طالب، ومسند طلحة بن عبيد الله، ومسند الزبير بن العوام، ومسند سعد بن أبي وقاص، ومسند أبي عبيدة رضي الله عنهم جميعا.

**ثانياً:** مسند ما بعد العشرة المبشرة بالجنة:

حديث عبدالرحمن بن أبي بكر، وحديث زيد بن خارجة، وحديث الحارث بن خزمة، وحديث سعد مولى أبي بكر رضي الله عنهم جميعا.

(١) خصائص المسند، ٣٥/١.

**ثالثاً:** مسند أهل البيت:

حديث الحسن بن علي، وحديث الحسين بن علي، وحديث عقيل بن أبي طالب، وحديث جعفربن أبي طالب، وحديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعا.

**رابعاً:** مسند بني هاشم:

مسند العباس بن عبدالمطلب، ومسند الفضل بن العباس، وحديث تمام بن العباس، وحديث عبيدالله بن العباس، ومسند عبد الله بن العباس رضي الله عنهم جميعا.

**خامساً:** مسند المشهورين من الصحابة:

مسند أبي هريرة، ومسند عبد الله بن عمر، ومسند عبد الله بن مسعود، ومسند أبي سعيد الخدري، ومسند أنس بن مالك، ومسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهم جميعا.

**سادساً:** مسند المكيين:

مسند صفوان بن أمية الجمحي، و مسند حكيم بن حزام، ومن حديث هشام بن حكيم بن حزام، و حديث عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي، وحديث نافع بن عبد الحارث رضي الله عنهم جميعا.

**سابعاً:** مسند المدنيين:

حديث عبد الله بن الزبير العوام، حديث قيس بن أبي غزرة، حديث أبي سريحة الغفاري، وحديث عقبة بن الحرث، حديث أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنهم جميعا.

**ثامناً:** مسند الشاميين:

حديث خالد بن الوليد، وحديث يزيد بن العوام، حديث ذي مخمرة الحبشي، حديث معاوية بن أبي سفيان، وجديث تميم الداري رضي الله عنهم جميعا.

**تاسعاً:**مسند الأنصار:

حديث عن أبي بن كعب، وحديث عبادة رفاعة، حديث رافع بن رفاعة، وحديث جابر بن عبد الله، وحديث سهل بن سعد رضي الله عنهم جميعا.

**عاشراً:** مسند الكوفيين:

حديث صفوان بن عسال، وحديث كعب بن عجرة، وحديث المغيرة بن شعبة، وحديث عجي بن حاتم الطائي، و حديث سلمة بن نعيم رضي الله عنهم جميعا.

**الحادي عشر:**مسند النساء: تبدأ بمسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها ثم مسند فاطمة بنت رسول الله ثم زوجات الرسول ثم أم الفضل امرأة عباس ثم أم هانئ بنت أبي طالب ثم أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ثم تنتهي بمسند أم بجيد .

**الثاني عشر:**مسند القبائل:

حديث المتفق، وحديث قتادة بن النعمان، وحديث أبي شريح الخزاعي الكعبي، وحديث كعب بن مالك، وحديث أبي رافع رضي الله عنهم جميعا.

وعلى هذا المنهج سار الإمام أحمد في ترتيب الأحاديث في مسنده على حسب طبقات الصحابة، لأنه رتب أسماء الصحابة حسب سابقتهم في الإسلام والذين ذكرناهم المشهورين بالسابقين في الإسلام ومن بعدهم أهل البيت وبني هاشم ثم المكثرين من الصحابة ثم رتب الباقي حسب المكان مثل المكيين والمدنيين والشاميين والبصريين ثم النساء[١].

وقد أختلف العلماء في عدد الصحابة، مما ذكر الحافظ ابن الجزري أن المسند اشتمل على نحو ثمانمائة من الصحابة[٢]، وفي كتاب (أصول التخريج) ذكر أن عدد الصحابة يبلغ عددهم(٩٠٤) مسنداً[٣].

**وينقسم المسند الى ثلاث أقسام:**

القسم الأول: سمعه عبد الله من أبيه الإمام أحمد وهو مسند الإمام أحمد.

القسم الثاني: سمعه من غير أبيه وهو ما يسمى بزوائد المسند ( زوائد عبد الله بن أحمد).

القسم الثالث: رواه الحافظ أبوبكر القطيعي عن غير عبد الله وأبيه ولكن هذا قليل[٤].

**المطلب الثالث: فضائل المسند وثناء العلماء عليه، ويتضمن ما يأتي:**

**أولاً:** فضائل المسند

رغم وجود الكتب الستة والمصنفات والمسانيد الأخرى فإن مسند الإمام يبقى في صدارة كتب الحديث لوجود أكبر قدر من الأحاديث النبوية فيها، الموثق بين العلماء.

لقد كان الإمام أحمد حريصاً على إستيعاب أكبر قدر من أحاديث رسول الله ﷺ لأنه أراد أن يجعل من المسند مرجعا للمسلمين عند اختلافهم في الحديث، وروى عنه أنه قال:" هذا الكتاب جمعته وانتقيته .. فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن وجدتموه وإلا فليس بحجة"[٥].

سئل الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام الحافظ الفقيه محمد اليونيني رحمهما الله تعالى:"أنت تحفظ الكتب الستة؟ فقال:" أحفظها وما أحفظها، فقيل له: كيف؟ فقال:" أنا أحفظ مسند أحمد، وما يفوت من الكتب الستة إلا قليل، وما في الكتب هو المسند، وأصله في المسند، فأنا أحفظها بهذا الوجه...."[٦].

ويقول أبوبكر القطيعي :" حضرت مجلس يوسف القاضي أسمع منه كتاب الوقوف، فقال لي : "مَن عنده مسند أحمد بن حنبل والفضائل أيش يعمل ها هنا"[٧].

---

(١) الحديث والمحدثون محمد أبو زهو، ٣٧١/١.

(٢) المصعد الأحمد، ابن الجزري، ١٨.

(٣) أصول التخريج د.محمود الطحان، ص ٤٣.

(٤) الفتح الرباني لأحمد عبدالرحمن البنا، ٢١/١.

(٥) المصدر السابق: خصائص المسند، أبو موسى المديني، ص١٣.

(٦) المصدر السابق: المصعد الأحمد، ابن الجزري، ص١٦.

(٧) المصدر السابق : خصائص المسندد أبو موسى المديني، ص١٦.

لم يرد من الإمام نص على كيفية ترتيب الصحابة الذين يروي عنهم في المسند، وانما استبط العلماء من خلال دراسة المسند وترتيبه. يقول الشيخ شعيب الأرنؤط:" ويظهر أن الإمام أحمد قد توخى ترتيب الصحابة في مسنده حسب إعتبارات عدة، منها الأفضلية والسابقة في الاسلام، والشرافة النسبية، وكثرة الرواية، إذ بدأ مسنده بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم مسانيد بقية العشرة المبشرة بالجنة، ثم مسند أهل البيت ثم مسانيد المكثرين من الرواية،كالعبادلة الأربعة....، ثم مسند المكيين، ثم مسند المدنيين، ثم مسند الشاميين، ثم مسند الكوفيين، ثم مسند البصريين، ثم مسند الأنصار، ثم مسند النساء"[١].

**ثانياً:** ثناء العلماء عليه:

١. الحافظ ابن حجر العسقلاني يقول:" هذا المصنف العظيم الذي تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعله إمامهم حجة يرجع إليه، ويعول عند الاختلاف عليه"[٢].

٢. قال الحافظ أبو موسى المديني:" وهذا الكتاب: أصل كبير، ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتقي من حديث كثير، ومسموعات وافرة، فجعله إماما ومعتمدا، وعند التنازع ملجأ ومستندا"[٣].

٣. والشيخ أحمد شاكريصف المسند بقوله:" الديوان الأعظم: كتاب المسند، لإمام الأئمة، ناصر السنة وقامع البدعة، الإمام أحمد بن حنبل . رحمه الله . وجدته بحرا لا ساحل له، ونورا يستضاء به...."[٤].

**ثالثاً:** جهود العلماء حول المسند:

وقد صنف العلماء الأجلاء حول المسند تصنيفات كثيرة، حيث خدموا المسند خدمة جليلة، وممن صنف في خدمة المسند هم:

١. أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ) صنف رسالة قيمة يصف المسند باسم (خصائص مسند الإمام أحمد)، يذكر سماعه وروايته للمسند، ويذكر عظمة من عنده روايتة المسند عند أهل الحديث، ويذكر شرط الإمام للمسند وعدد الأحاديث في المسند وعدد مسانيد الرواة من الصحابة في المسند، وهو على القول بأن كل ما في المسند صحيح، وهذه الرسالة مطبوعة بتحقيق الشيخ أحمد شاكر .

٢. الحافظ ابن الجزري ( ت: ٨٣٣هـ) صنف كتابا سماه: (المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد)، تناول في كتابه فضل المسند، وذكر إسناده في المسند، وترجم لرجال المسند إلى الإمام أحمد، وذكر سماعات وروايات كل واحدمن رجال المسند. وهذا الكتاب أيضا مطبوع بتحقيق الشيخ أحمد شاكر.

٣. الحافظ شمس الدين أبوبكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المحب الصامت(ت:٧٨٩هـ)

---

(١) مقدمة تحقيقه للمسند، ٥٥/١.

(٢) القول المسدد في الذب عن المسند أحمد، ابن حجرالعسقلاني، ٣/١.

(٣) المصدر السابق: خصائص المسند، أبو موسى المديني، ص ١٣.

(٤) مقدمة تحقيقه للمسند، ٦/١.

رتب المسند على معجم الصحابة ورتب الرواة كذلك كترتيب الأطراف، تعب فيه تعبا كثيرا كما ذكره ابن الجزري[١].

٤. أحمد عبدالرحمن البنا المشهور بالساعاتي(ت: ١٩٥٨ز)، رتب مسند ابن حنبل وفق الأبواب الفقهية في خمسة وعشرين مجلداً[٢].

**الخاتمة**

وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى نتائج مهمة يذكرها فيما يأتي على شكل نقاط:

**أولاً:** إن فضائل مسند الإمام أحمد (رحمه الله) وخصائصه، ومنهجه الرائع يُرى من خلال ثناء العلماء على الكتاب ومؤلفه.

**ثانياً:** إن عمل الإمام (رحمه الله) في مسنده عبارة عن جمع أحاديث كل صحابي تحت اسمه على حدة.

**ثالثاً:** رتب المسند على مسانيد حسب النسبية، والأسبقية في الإسلام، والأمصار.

**رابعاً:** وضع مسند النساء في آخر المسانيد.

**خامساً:** يبلغ عدد الصحابة في المسند (٩٠٤) صحابياً.

**سادساً:** المسند مرجع مهم ووثيق لأهل الحديث وعلومه، وقد قيل قديماً: "لو حفظت المسند كأنك حفظت الكتب الستة".

**سابعاً:** انتقى الإمام (رحمه الله) أحاديث المسند من بين (٧٠٠,٠٠٠) سبع مائة ألف حديث.

**ثامناً:** كل الأحاديث التي وردت في المسند إما: صحيح أو حسن.

**تاسعاً:** سمع المسند من الإمام (رحمه الله) ابنه: عبد الله، وسماعه عبارة عن المسند الموجود للإمام بين أيدينا.

**عاشراً:** وسمعه ابنه أيضاً من غير أبيه، وهو ما يسمى بزوائد المسند ( زوائد عبد الله بن أحمد).

**الحاديعشر:** وقسم رواه الحافظ أبوبكر القطيعي عن غير عبد الله وأبيه.

وصلى الله وسلم على النبي الأمي الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

---

(١) المصدر السابق: المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، ص٢٤.

(٢) دراسات في الدعوة والدعاة، الشيخ محمد الغزالي، س٣٢٩.

**المصادر**


١. أصول التخريج ودراسة الأسانيد، الدكتور محمود الطحان، دار القران الكريم، بيروت – لبنان.

٢. ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند لابن عساكر.وهو فهرس دقيق لأسماء الصحابة، وموضع حديثهم في المسند. وقد طبع في بيروت بدار البشائر الإسلامية سنة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م بتحقيق الدكتور عامر حسن صبري.

٣. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، جـ ١ (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) جـ ٢، ٣ (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

٤. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٥. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.

٦. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م.

٧. خصائص مسند الإمام أحمد، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى (المتوفى: ٥٨١هـ)، مكتبة التوبة، الطبعة: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٨. المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، الحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف إبن الجزري( ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق مكتبة التوبة، الرياض – السعودية، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٤٧هـ.

٩. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل(ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق مكتبة ابن تيمية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٠١هـ.

١٠.مناقب الإمام أحمد، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ هـ.

١١.الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية.

١٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٣. تخريج الحديث الشريف، الدكتور علي نايف بقاعي، دار البشائر الاسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

١٤. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، مكتبة لبنان، لبروت – لبنان، الطبعة الأولى١٩٩٦م.

١٥. الحديث والمحدثون محمد محمد ابو زهو، مطبعة مصر، ١٩٨٥م.

١٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي اللخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٧. https://rasoulallah.net/ar/articles/article٢٣٦٥٧

١٨. https://rasoulallah.net/ar/articles/article/٢٥٨٢٠

١٩. https://rasoulallah.net/ar/articles/article/٩٠٢٦

**Sources**

1- The origins of graduation and the study of evidence, Dr. Mahmoud Al-Tahan, Dar Al-Qur'an Al-Karim, Beirut – Lebanon

2- Arranging the names of the Companions whose hadiths were included by Ahmed bin Hanbal in Al-Musnad by IbnAsaker. It is an accurate index of the names of the Companions, and the place of their hadiths in the Musnad. It was printed in Beirut in Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah in 1409 AH / 1989 AD, with the investigation of Dr. Amer Hassan Sabri.

3- Al-Majmo' al-Mughith fi Gharibi al-Qur'an and Hadith, Muhammad bin Omar bin Ahmad bin Omar bin Muhammad al-Asbahani al-Madini, Abu Musa (deceased: 581 AH), investigator: Abdul Karim al-Azbawi, Dar al-Madani for Printing, Publishing and Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, C 1 (1406 AH - 1986 AD) Part 2, 3 (1408 AH - 1988 AD).

4- The Sun of Science and the Medicine of Arab Words from Al-Kolum, Nashwan bin Saeed Al-Hamiry Al-Yamani (deceased: 573 AH), Investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Modern Thought House (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria), Edition: First, 1420 AH - 1999 AD.

5- Encyclopedia of Scouting the Conventions of Arts and Sciences, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Farooqi Al-Hanafi Al-Thanawi (deceased: after 1158 AH), presented,

supervised and reviewed by: Dr. Rafik Al-Ajam, investigation: Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers - Beirut, Edition: First - 1996 AD.
6- Lexicon of Knowledge in Borders and Drawings, Abd al-Rahman bin AbiBakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), investigator: A. Dr. Muhammad Ibrahim Ubadah, Library of Arts - Cairo / Egypt, Edition: First, 1424 AH - 2004 AD.
7- Characteristics of the Musnad of Imam Ahmad, Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Asbahani Al-Madini, Abu Musa (deceased: 581 AH), Al-Tawbah Library, Edition: 1410 AH-1990 AD.
8- Al-Massada Al-Ahmad in the seal of Imam Ahmad's Musnad, Al-Hafiz Shams al-Din Abi al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Yusuf Ibn al-Jazari (T.: 833 AH), investigation of Al-Tawbah Library, Riyadh - Saudi Arabia, Al-Sa`ada Press, Egypt, 1347 AH.
9- Al-Qawl Al-Musaddad fi Al-Dab on the Al-Musnad of Imam Ahmad, Ahmed bin Ali Al-Asqalani Abu Al-Fadl (d.: 852 AH), investigation by IbnTaymiyyah Library, IbnTaymiyyah Library, Cairo, 1401 AH.
10- Virtues of Imam Ahmad, Jamal al-Din Abu al-FarajAbd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (deceased: 597 AH), investigator: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar, second edition, 1409 AH.
11- The Divine Conquest of the Arrangement of the Musnad of Imam Ahmad ibnHanbal al-Shaibani, and with it the attainment of aspirations from the secrets of the divine conquest, Ahmad ibnAbd al-Rahmanibn Muhammad al-Banna al-Saati (deceased: 1378 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Edition: second.
12- Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad, which is summarized by transferring justice from justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, by Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (deceased: 261 AH), investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
13- Graduation of the Noble Hadith, Dr. Ali NayefBukai, Dar Al Bashaer Al Islamia, Beirut - Lebanon, second edition, 1423 AH - 2002 AD.
14- Encyclopedia of Scout Conventions of Arts and Sciences, Muhammad Ali Al-Thanawi, Library of Lebanon, Beirut - Lebanon, first edition 1996 AD.
15- Hadith and Muhaddithun Muhammad Muhammad Abu Zhu, Misr Press, 1985 AD.
16- History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Lakhtib Al-Baghdadi (deceased: 463 AH), investigator: Dr. Bashar AwadMaarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.
17- https://rasoulallah.net/ar/articles/article٢٣٦٥٧
18- https://rasoulallah.net/ar/articles/article/25820
https://rasoulallah.net/ar/articles/article/9026